30 - ـ فصل : لا يخفى على ا شيء .

نظرت في الأدلة على الحق سبحانه و تعالى فوجدتها أكثر من الرمل و رأيت من أعجبها أن الإنسان قد يخفي ما لا يرضاه ا عز و جل فيظهره ا سبحانه عليه وحده و لو بعد حين و ينطق الألسنة به و إن لم يشاهده الناس .

و ربما أوقع صاحبه في آفة يفضحه بها بين الخلق فيكون جوابا لكل ما أخفى من الذنوب و ذلك ليعلم الناس أن هنالك من .

يجازي على الزلل و لا ينفع من قدره وقدرته حجاب ولا استتار و لا يصاغ لديه عمل .

و كذلك يخفي الإنسان الطاعة فتظهر عليه و يتحدث الناس بها و بأكثر منها حتى إنهم لا يعرفون له ذنبا و لا يذكرونه إلا بالمحاسن ليعلم أن هنالك ربا لا يضيع عمل عامل .

و إن قلوب الناس لتعرف حال الشخص و تحبه أو تأباه و تذمه أو تمدحه وفق ما يتحقق بينه و بين ا تعالى فإنه يكفيه كل هم و يدفع عنه كل شر .

و ما أصلح عبد ما بينه و بين الخلق دون أن ينظر الحق إلا انعكس مقصوده وعد حامده ذاما